

الباب الثالث

منهجية البحث

الفصل الأول : مدخل البحث وطريقه

أ. مدخل البحث

مدخل البحث هو طريقة التفكير التي تؤديها الكاتبة حول كيفية إجراء تصميم البحث ثم يتم بعده إجراء البحث كما أن مدخل البحث طريقة تؤديها الكاتبة لإتقان المعرفة وتطويرها، ويكون ذلك منطلقاً أساساً في البحث. وكان استخدام هذا المدخل مضبوطاً بما يحتاج إليه من تقديم الأجوبة عن الأسئلة المقدمة في تحقيق البحث.

بناء على مدخل التحليل، يقسم البحث إلى نوعان هما البحث النوعي والبحث الكمي. البحث النوعي هو البحث الذي يؤكد تحليله على عملية الإستدلال الإستنتاجي والإستقرائي وتحليل ديناميات العلاقة بين الظواهر الورصودة باستخدام المنطق العلمي. ثم البحث الكمي هو البحث الذي يؤكد تحليله على بيانات العددية التي تعالجها بالأساليب الإحصائية (أشيف هيرماوان، ٢٠١٧: ٤٩). وأما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو المدخل الكمي يقدم بالأرقام، بما قاله سوهارسيهي أركونتو (٢٠٠٩: ١٢) إن البحث الكمي هو البحث الذي يقدم بالأرقام، ويبدأ بجمع البيانات وتفسيرها ونتائج تعريضه.

ب. طريقة البحث

وطريقة البحث عند سوغيونو (٢٠٠٨: ٣) هي طريقة علمية للحصول على البيانات بالأغراض المنشودة والفوائد المتعددة. وقال سوغيونو (٢٠١٣: ٢٦) إن

المدخل الكمي له طرق عديدة وهي (١) أساليب المسح "survey method"، (٢) دراسة بعد الواقع "ex post facto study"، (٣) طريقة تجريبية "experiment method"، (٤) بحث تقويمي "evaluation research"، (٥) بحث عملي "action research"، (٦) بحث سياسي "policy research".

وأما الطريقة التي تستخدمها الكاتبة في هذا البحث فهي طريقة تجريبية "experimen" وكانت تجريبية تنقسم إلى تصميم التجريبي الحقيقي true "experimental design"، و تصميم شبه تجربة "experimen semu" (سوهارسي أريكونتو، ٢٠١٣: ١٢٣).

هناك ثلاثة أنواع من تصميم شبه التجربة، وهي (١) دراسة حالة طليقة واحدة "one-shot case study"، (٢) وتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي "one group pretest post test design"، (٣) ومقارنة المجموعة الإحصائية "intact group comparison".

فالتريقة التي تستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي طريقة شبه تجربة بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي - الاختبار البعدي. ويستعمل هذا التصميم في نفس المجموعة فحسب دون مجموعة المقارنة، وأما الغرض من الاختبار القبلي يعني لحصول المعلومات عن التحصيل الدراسي في مادة التراكيب قبل استخدام لعبة البطاقة المزوجة. ويتم إجراء اختبار البعدي بعد استخدام لعبة البطاقة المزوجة. وبعد إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي قامت الكاتبة بتحليل لمعرفة ترقية التحصيل الدراسي في مادة التراكيب قبل استخدام لعبة البطاقة المزوجة. يشرح سوجيونو أن تصميمها في الجدول كما يلي:

الجدول ١٣
تصميم البحث

الاختبار القبلي	المعاملة	الاختبار البعدي
١٩	س	٢٩

التفصيلات :

١٩ : الاختبار القبلي

٢٩ : الاختبار البعدي

س : المعاملة هي استخدام لعبة البطاقة المزوجة في مادة التراكيب

الفصل الثاني : نوع البيانات ومصادرها

أ. نوع البيانات

البيانات هي كل الحقائق والمعطيات التي يمكن استخدامها كمودا لجمع المعلومات (سوهارسي أريكونتو، ٢٠١٣: ١٦١). البيانات التي وردت في هذا البحث قسمان، وهما نوعية وكمية. أما البيانات النوعية فهي صورة عن ميدان البحث، والبيانات الكمية هي البيانات التي تدل على حال المتغير المبحوث (محمود، ٢٠١١: ١٤٧)

يركز التقريب النوعي يؤكد على تحليل الإستقرائي، وكذلك على تحليل الظواهر التي تحدث باستخدام المنطق العلمي. وتحليل البيانات الكمية يؤكد على البيانات الأرقام ثم تحسب بالإحصائية.

البيانات النوعية تبحر عن طريق الملاحظة والمقابلة والتحليل التوثيقي ودراسة الكتب. والبيانات الكمية فتجمع بطريق الاختبار ثم التحليل بالإحصائي.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هي مبحث حيث يمكن الحصول على البيانات (سوهارسي، ٢٠٠٦: ١٢٩). تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. فالبيانات الأساسية هي البيانات التي تنالها الكاتبة من المصدر الأصلي. وأما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تنالها الكاتبة بواسطة الوسيلة (آخرين) (نوراندرى بانتو وبمبنج سوفونو ٢٠١٣: ١٤٢).

والبيانات الأساسية في هذا البحث هي تلاميذ الصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج. والبيانات الثانوية هي البيانات الموجودة في المدرسة كحالة المدرس والتلاميذ والمدرسة والكتب المناسبة بهذا البحث.

ج. المجتمع والعينة

وفقا لسوهرسي أريكونتو (٢٠١٣: ١٧٣)، يعتبر المجتمع هو مجموعة من البحث، بناء على هذا الفهم، فإن مجتمع البحث في هذا البحث هم جميع تلاميذ الصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج للسنة الأكاديمية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وعدددهم ٣٨ تلميذا. والعينة وفقا لسوهرسي أريكونتو (٢٠١٣: ١٧٣)، هي جزء من المجتمع المبحوث، إذا كان مجتمع البحث أكثر من مائة شخص تؤخذ العين ١٠٪-١٥٪ أو ٢٠٪-٢٥٪ منه. وإذا كان مجتمع البحث مائة وأقل منها فتؤخذ العينة من مجتمع البحث كله حتى يسمى البحث بحثا نوعيا، والعينة في هذا البحث هم جميع تلاميذ الصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج.

الفصل الثالث : مكان البحث ووقته

يعقد هذا البحث في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج في الصف العاشر. وتعين هذه المدرسة على أساس النظر في المشاكل التي وجدها لم تستخدم لعبة البطاقة المزوجة في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب. وتقام بهذا البحث في التاريخ ٥ إبريل ٢٠٢٢ إلى آخره.

الفصل الرابع : أساليب جمع البيانات

أ. الملاحظة

الملاحظة هي عملية معقدة، وهي العملية التي تتألف من العمليات البيولوجية و النفسية، والأهم منهما عمليات المراقبة والذاكرة. والملاحظة أيضا هي أسلوب يشتمل على نشاط تركيز على الاهتمام بالموضوع باستخدام أدوات الحواس (سوهارسي أريكونتو، ٢٠١٣: ١٩٩).

بناء على هذا، تقوم بها الكاتبة مباشرة حينما تجرى عملية تعليم اللغة العربية. عملية البحث تقوم بها الكاتبة في الفصل و تعليم اللغة العربية خاصة في مادة التراكيب باستخدام لعبة البطاقة المزوجة.

ب. المقابلة

المقابلة هي وسيلة لنيل المعلومات والبيانات عن طريق تقديم الأسئلة من الباحث (سوهارسي أريكونتو، ٢٠١٣: ١٩٧). والمقابلة هي عملية الاتصال بتوجه الأسئلة للحصول على نيل الأجوبة أوالمعلومات. (عز الدين مصطفى و أشيف هرماوان، ٢٠١٨: ١٩٥).

شكل من أشكال الاتصال إما مباشرة أو العكس عن طريق بوجه عدد من الأسئلة للحصول على معلومات بشأن المشكلة التعليم التراكيب العربية. وستقوم الكاتبة بطرح عدد من الأسئلة حول حالة المدرسة، وحالة البيئة المدرسة، وحالة المدرس والتلاميذ، وغيرها من البيانات التي يحتاجها.

ج. الاختبار

الاختبار عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو الأدوات أخرى التي مستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات (يايا سوريانا و تيدي فريتنا، ٢٠٠٩: ٢١٥). وتستخدم الكاتبة هذه التقنية لتحديد التحصيل الدراسي قبل وبعد العلاج (treatment). يتم هذا الاختبار مرتين بقدر ما قبل الاختبار وبعد الاختبار. يستخدم الاختبار القبلي (pretest) لقياس التحصيل الأول لتلاميذ قبل العلاج، في حين يستخدم الاختبار البعدي (posttest) لقياس نتائج التعلم التلاميذ بعد العلاج. وكل منهما هذه الاختبارات يقوم بهما لمعرفة ترقية التحصيل الدراسي بالعلاج التي تستخدمها الكاتبة.

د. دراسة الكتب

دراسة الكتب هي سعي تقوم به الكاتبة لجمع استعلامات المناسبة بمشكلات تبحث عنها الكاتبة، من الكتب والرسالة وغيرها. وتستخدم دراسة الكتب لتكميل البيانات الأساسية ولحصول على نشاطات العلماء بالنقل المباشر أو التلخيص من الكتب المتعلقة بالبحث.

هـ. التوثيق

أن التوثيق أصل كلمة الوثيقة، وهو شيء مكتوب. في إجرائه يقوم الباحثون بتحقيق أشياء مكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق واللوائح ومحاضر الاجتماع واليوميات و غيرها (سوهارسيمي أريكونتو، ٢٠١٣: ٢٠١).
 وكان التوثيق تستخدم لجمع البيانات من المتحدث في موقع البحث، ولمعرفة الحال الموضوعي في موقع البحث الذي يتضمن حالة المدرسة وتاريخ إنشائها وتطويرها وبيئتها وغيرها من البيانات اللارم.

الفصل الخامس : تحليل البيانات

وإذا اجتمعت البيانات المحتاج إليها، فالخطوات التالية هي التحليل عليها. ويتم هذا التحليل بطريقتين : (١) التحليل العقلي (للبيانات النوعية)، (٢) التحليل الإحصائي (للبيانات الكمية).

يستخدم هذا البحث تحليل البيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بتصميم مجموعة واحدة على الخطوات الآتية :

أ. اختبار التوزيع

اختبار التوزيع الطبيعي هو اختبار قام به الكاتبة هدف تقييم توزيع البيانات على مجموعة من البيانات أو المتغيرات، سواء كان توزيعها معتدلة أو غيرها. و من الطريقة المستخدمة في هذا اختبار هي كولموجوروف-سميرنوف بمساعدة SPSS. بالخطوات الآتية:

١. تعيين نتيجة المتوسط

٢. تعيين معيار التفسير

القيمة ٩٠ - ١٠٠ = جيد جدا

القيمة ٨٠ - ٩٠ = جيد

القيمة ٧٠ - ٨٠ = كاف

القيمة ٦٠ - ٧٠ = ناقص

القيمة > ٥٩ = فاشل (زين العارفين : ٢٣٦)

٣. تحقق الفرضية

الفرضية الصفرية : الاختبار القبلي والبعدي من عينة متعادلة

الفرضية المقترحة : الاختبار القبلي والبعدي من عينة غير متعادلة

٤. تعيين مستوى الدلالة ٥٪ (α)

مستوى الدلالة ليحصل قيمة الجدولية كولموجوروف-سميرنوف.

٥. تعيين معايير الامتحان

أ) إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مردودة.

ب) وإذا كانت قيمة الاحتمال أصغر من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مقبولة

(الاختبار القبلي والبعدي من عينة غير متعادلة).

٦. تعيين الاحصاء الامتحان

٧. الاستنتاج



ب. اختبار المقارنة

إذا كانت البيانات معتدلة تستخدم المعادلة اختبار ت لعينتين مرتبطتين، وإذا

كانت إحدى البيانات أو كلاهما غير معتدلة، فتستخدم المعادلة اختبار ويلكوكسون

بالخطوات الآتية :

١. تحقق الفرضية

الفرضية الفصلية : عدم الفرق قبل العلاج وبعده

الفرضية المقترحة : وجود الفرق قبل العلاج وبعده

٢. تعيين الاحصاء الامتحان

٣. تعيين معايير الامتحان

(أ) إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مقبولة.

(ب) وإذا كانت قيمة الاحتمال أصغر من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية.

٤. الاستنتاج

ج. امتحان استواء البيانات ن - د

قال هاكي (٢٠٠٢:٦٧) إن امتحان استواء البيانات ن - د اختبار يمكن أن توفر لمحة عامة عن ترقية نتائج بين قبل التعليم وبعده. أما البيانات الرئيسية المستخدمة لمعرفة ترقية نتائج التعليم فهي بيانات الاختبار القبلي والبعدي. وتحللها الكاتبة لمعرفة نتيجة الاختبار ثم تحسب المتوسط واستواء البيانات ن - د بين الاختبار القبلي والبعدي. ولحساب ن - د تستخدم معادلة هاكي (ملتيزر، ٢٠٠٢، أرتشمبولت، ٢٠٠٨)

$$ن - د = \frac{\text{نتيجة الاختبار القبلي} - \text{نتيجة الاختبار البعدي}}{\text{نتيجة الاختبار القبلي} - \text{أعلى النتيجة}}$$

الجدول ٢٣

معياري للنتيجة نتيجة ن-د

عال	$د < ٠,٧$
كاف	$٠,٣ > د \geq ٠,٧$
منخفض	$د \geq ٠,٣$